

نور على الدرب 770 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف - 00:00:00

وفي المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هذه حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب ضيف هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله فضيلة - 00:00:30

فضيلة الشيخ. حياكم الله وبارك فيه. في صدر هذه الحلقة سؤال من ابي اسامة يقول سألني رجل فقال استمليت في منى وانا محرم بالحج وانا نادم وتائب لكنني اسأل ما علي في ذلك هل حجي صحيح ام هل احج مرة اخرى ام ماذا علي؟ حيث لا جواب عندي رغبت ان - 00:00:50

الى برنامجكم جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى يقول الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق - 00:01:10 ولا جدال في الحج. ومعنى فرض فيهن الحج يعني احرم. احرم بالحج. فالمحرم يتجنب الجماع ودواعيه الرفث هو الجماع ودواعيه. فيتجنب هذه الامور واثارة الشهوة. فانت في باستعمالك للسمنة باليد فعلت محرمين محرم الاول للسمنة باليد هو حرام الاحرام وفي غيره نعم محرم الثاني انك فعلت - 00:01:30

تعالى وانت محرم والمحرم مأمور ان يتجنب هذه الاشياء وان يقبل على عبادته ويكمل مناسكه فما فعلته معصية وعليك التوبة والاستغفار ولا تعد لمثله. ولكن احرامك صحيح وحجك صحيح ان شاء الله. مع التوبة والندم على ما حصل. نعم - 00:01:57 ولا يلزم بذلك شيء؟ لا يلزم بذلك فدية لان هذا ليس باجماع ولا مباشرة. الحمد لله. نعم. سائل رمز الى اسمه بالحروف عين ميم يقول متى نقول في جواب الاذان رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. حيث سمعت من يقول انها تقال بعد الشهادتين - 00:02:17

ومن يقول انها تقال بعد فراغ المؤذن افتونا مأجورين. فيه سعة ولله الحمد. سواء قاله في اثناء الاذان او قال ذلك بعد الاذان لكن المتأكد هو ان يتابع المؤذن بان يقول مثل ما يقول المؤذن. فاذا فرغ المؤذن فانه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم -

00:02:37

يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعته مقاما محمودا الذي وعدته. وان زاد على ذلك قال رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا رسولا فلا بأس بذلك او قال ذلك اثناء الاذان. نعم. السائلة -

00:02:57

العين ميم تقول ذهبت مع السائق الاجنبي ومعني اخوتي وهم في سن التمييز من السادسة الى الثانية عشرة. ذهبت لحاجة وهي اني مع اقاربي ويذهبون واخاف ان اجلس وحدي في المنزل فاذهب معهم مع السائق وانا كارهة للامر فهل علي اثم في ذلك؟ مع اني

نادمة اشد - 00:03:17

وعازمة ان لا اذهب معهم ان استطعت لاني احيانا لا اقدر بسبب الظروف فماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا. هذا الفعل غير جائز لانه من

الخلوة المحرمة قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما او الا وثالثهما الشيطان - [00:03:37](#)
والخلوة لا تزول الا بوجود رجل بالغ فاكتر من محارمها. كن معها محرم بلغ سن الرشد يكون معها نساء اخريات فاذا كان معها من محارمها من الرجال او معها من النساء من تزول به الخلوة فلا حرج اما الصبيان فانهم لا تزول - [00:03:57](#)

بهم الخلوة. نعم. السائل جيم لام من الرياض يقول بعض الناس يستخف باحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ويجعلها مضحكة للناس مثلا يقول فاظفر بذات الراتب. وايضا كتب طالب الى مدرسيه يا اعزاء اذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة -

[00:04:17](#)

وليحد احدكم شفرته وليوضح اسئلته وليرح ذبيحته. نعوذ بالله من ذلك. فما الحكم في هذا الفعل؟ وكيف نرد على من يقول هذا القول من جزاكم الله خيرا. هذا القول فيه امتهان للسنة والاحاديث وعدم احترام لكلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:37](#)
وادخال شيء من النكت والمضحكات فيه فهذا عمل لا يجوز ويجب احترام قول الرسول صلى الله عليه وسلم وصيانيته من العبث والمضحكات فيجب على من فعل ذلك ان يتوب الى الله عز وجل ولا يعود لمثل هذا ويجب على المدرسين ان يعلموا - [00:04:57](#)
لهم احترام سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هو عدم العبث بها. نعم. هل من ذلك فضيلة الشيخ واستعمال شيئا من القرآن في كلام الناس كذلك هذا اعظم الرب جل وعلا وادخاله في النكت والممازحات والضحك امر لا يجوز وهو محرم قد يفضي الى الكفر اذا تعمد

ذلك - [00:05:17](#)

بالله واياته ورسوله كنتم تستهزؤون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم الامر خطير في هذا فيجب احترام كلام الله جل وعلا على كلام رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يدخل شيء منهما او يدخل معهما شيء من المزح واللعب والكلام الذي - [00:05:37](#)
لا يليق. نعم. قد لا يكون في مزح الشيخ احيانا يكتب بعضهم في معروض في خطاب في كلمة. هو مزح هو مزح وتنكيت. هو لا يخلو من المزح والتنكيت. نعم - [00:05:57](#)

احسن الله اليكم. سائلة تقول هل يجوز للمرأة لبس حذاء ذي كعب عال؟ لا يجوز هذا وانما تلبس الحذاء العادي. لان الحذاء الكعب العالي خصوصا اذا خرجت به من البيت فان هذا فيه فيه فيه تبرج فيه تبرج امام الرجال وايضا - [00:06:07](#)
فيه خطورة عليها لو سقطت بسببه او تعثرت وفيه محاذير فيه محاذير كثيرة فيه انه آآ الى الناس ان هذه المرأة طويلة وهي وهي غير ذلك. نعم. المستمعة املنا من الرياض تقول ذهبت الى مكة المكرمة لاداء - [00:06:27](#)

العمرة وكنت لابسة نقابا وفوق النقاب غطاء. فهل فعلي هذا صحيح؟ واذا كان غير صحيح فماذا يجب علي؟ علما انني لبست النقاب كي يساعدني على رؤية طريق افتوني جزاكم الله كل خير. لا يجوز للمرأة اذا عقدت الاحرام ان تلبس النقاب سواء كان فوقه شيء او - [00:06:47](#)

ليس فوقه شيء لقوله صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المرأة يعني في الاحرام لما سئل عما يلبسه المحرم وبين ما يلبسه وما لا يلبسه قال ولا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين. المحرمة ممنوعة من هذين اللباسين. النقاب على الوجه والقفازان على - [00:07:07](#)
الكفين. فما فعلته هذه المرأة خطأ. ولا يجوز لها ذلك. فان كانت شاهلة فليس عليها شيء تعذر بالجهل. اما ان كانت عالمة ان هذا لا يجوز وتعمدت لبسه فيكون عليها فدية وتكون الفدية مخيرة بين ثلاثة اشياء اما ذبح شاة في مكة توزيعها على الفقراء تكون هذه الشاة - [00:07:27](#)

ثم ينشئ في الاضحية واما ان تصوم ثلاثة ايام واما ان تطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع كيلو ونصف لكل واحد الاطعام والذبح لابد ان يكون في مكة على فقراء مكة اما الصيام فيجزئها في اي مكان اي مخيرة بين هذه الامور الثلاثة. نعم - [00:07:47](#)
الحمد لله. السائلة خولة من بريدة تقول من النظرة المحددة للمخطوبة من الخاطب؟ وما تفصيل ذلك في الشرع؟ النظر المرخص في من الخاطب للمخطوبة هو ما يدعوه الى هو ما يدعوه الى نكاحها ويرغبه فيها. وذلك يحصل بالنظر الى الوجه والكفين - [00:08:07](#)
ينظر الى وجهها وكفيها وهذا النظر يكفي في قبول هذه المرأة او عدم قبولها لانه ما يدلان على احوالها من الجمال او من الدمامة. نعم. هل هو مرخص فيها او مرغوب فيه؟ هو مرخص فيه من ناحية انه استثنى من محظور. لان الاصل - [00:08:27](#)

وتحريم النظر الى المرأة الاجنبية. نعم. فاستثني نظر الخاطب الى المخطوبة. فيكون رخصة من هذا من هذه الناحية. وهو ايضا مرغب فيه لانه اه فيه مصلحة وهو ان يعرف هذه المرأة ويتعرف عليها قبل العقد هل تصلح له او لا تصلح؟ هل ما يفعله الناس اليوم - 00:08:47

من ادخالها عليه في حضرة بعض محارمها كما امر ان ينظر اليها الرجل في غير علمها. كلا الامرين جائز. الحمد لله. نعم. ان سواء نظر اليها باحضارها مع محرمها من غير خلوة بينه وبينها او انه ترصد لها ونظر اليها من غير ان تعلم ذلك كلا الامرين جائز - 00:09:07 والثاني احسن وهو ان ينظر اليها وهي لا تدري لانها اذا علمت يمكن انها تتصنع تتزين بما ليس من حقيقتها. اما اذا نظر اليها وهي لا تعلم فانه يراها على خلقتها وعلى اصلها. ربما يكون ايضا في كسر لخاطرها حينما تنظر وهي تعلم ثم لا تقبل. وكذلك نعم اذا - 00:09:27

هذا فيه جبر لخاطرها لانه اذا نظر اليها وهي لا تعلم ثم قرر رأيه القبول او عدم الخمول او عدم اه يعني بالاقدام او عدم باقدام كان هذا استر لها وابعدها عن ان يكون في نفسها شيء من هذه الصينية. نعم. احسن الله اليكم - 00:09:47

الاخت عين راء من القصيم تقول ما حكم اختلاط النساء مع الرجال في اماكن العمل وغيرها؟ مثل الطبيبات والاطباء والجامعات وغيرها هذا امر محرم اختلاط بين الرجال والنساء امر محرم في اي مكان حتى في اماكن العبادة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اخروهن - 00:10:07

يعني في الصلاة مع الرجال اخروهن من حيث اخرهن الله. ويقول صلى الله عليه وسلم خير صفوف النساء اخرها. شرها اولها بينما خير الرجال اولها وشرها اخرها ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي باصحابه وكانت النساء يصلين معه منعزلات - 00:10:27

عن الرجال متحجبات ايضا كأنما على رؤوسهن الغربان لما انزل الله اية الحجاب خرجن وكأن على رؤوسهن وهو السواد سواد الخمر التي آآ تدرسنا التي لبسناها واحتجبن بها. فلا يجوز الاختلاف. فاذا كان هذا لا يجوز في موطن - 00:10:47

في موطن العبادة فانه لا يجوز في غيره من باب اولي في المستشفيات او في اه مقاعد الدراسة او في الاسواق او غير ذلك لان هذا وسيلة الى الفساد وسيلة الى وقوع الفاحشة وتفشيها في المجتمع. ولا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر. واما عمل المرأة فليس - 00:11:07

ليس من الضروري انها تختلط بالرجال تعمل في المجال الذي يليق بها تعمل في محيط النساء وفي اعمال النساء وهي كثيرة في الطب تطب النساء في تدريس تدرس النساء في الحرف تعمل الحرف التي تليق بالنساء وهكذا. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرتم اخروهن من حيث اخرهن - 00:11:27

هذا خاصة بالعبادات او في كل شيء هذا وارد في في الصلاة ويشمل ايضا غيره من باب اولي مصاعب العماير مثلا في مواقف الانتظار مثلا في مقاعد الانتظار دائما يعني السنة ان تكون صفوف النساء في الاخر يعمم هذا تنعزل السنة ان تنعزل النساء - 00:11:47

عن الرجال واذا ركب في المصعد فانها تنعزل عن الرجل الاجنبي يعني تبتعد عنه. نعم. وايضا لا تتركب هي واياها او وحدهما لابد ان يكون في المصعد من تزول به الخلوة وتبتعد عن الرجال. تكون في جانب من المصعد. نعم. احسن الله اليكم. السائل عبد الله - 00:12:07

محمد يقول ما حكم من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ لكنه لا يفعل ذلك في شخصي. اما ان يكون اه غلب على ذلك او نحو هذا فيجب عليه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بامر الله جل وعلا بذلك ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن - 00:12:27

منكر ويجب عليه تجنب ما ينهى عنه وفعل ما يأمر به ولا يخالف ذلك بقوله او فعله. قال الله تعالى أأمرون الناس بالبر تنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون؟ قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند - 00:12:47

الله ان تقولوا ماذا تفعلون؟ والمقت هو اشد البغض الله يبغض هذا العمل اشد البغض فيجب على الأمر والناهي والداعي الى الله ان يمتثل ما يأمر به وما يدعو اليه قبل الناس حتى يكون قدوة حسنة. اما من خالف قوله فعليه فهذا اثم ومتوعد بالوعيد الشديد -

[00:13:07](#)

وعن عليه الصلاة والسلام يقول وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله فيجب على من يدعو الى الله ومن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ان يكون اول من يمتثل ذلك في نفسه. اما - [00:13:27](#) فاذا امر غيره بالمعروف ونهى غيره عن المنكر فهو لا ينتهي ولا يفعل المعروف فهذا معرض نفسه للوعيد لكن مع هذا يجب ولي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولو كان يقع في بعض المخالفات فان هذا لا يسقط عنه واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لان بعض الناس فضيلة الشيخ قد - [00:13:47](#)

بعدين اشكال من مثل ما ذكرتم من النصوص الا يأمر ولا يعتزم او قول او ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك الرجل الذي يدور في اكتافه في النار فيراه اهل النار يقول ان كنت تأمر - [00:14:07](#) نعم هذا لا يدل على انه يترك الامر بالمعروف وينهى عن المنكر. الرسول لم ينهى عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا لم اذا لم يعمل بما يقول لم ينهه عن ذلك - [00:14:17](#)

نعم والاية لم تنهه عن ذلك ولكن هذا مما يوجب عليه ان يكون هو اول من يمتثل ما يأمر به وما ينهى عنه. اما اذا ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفعل المخالفات فقد جمع بين سيئتين. ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفعل - [00:14:27](#) المخالفات. نعم. ايضا لا يسلم احد من النقص. لا يسلم احد من المخالفات. فلو لم يأمر ولم ينهى الا من كان كاملا فتعطل هذا الجانب. جانب الامر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن الواجب التوبة الى الله واصلاح القول والعمل وان الانسان يأمر وينهى نفسه قبل الناس هذا هو المطلوب نعم - [00:14:47](#)

احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. سائل يقول اني اجد في نفسي ونحو ذلك من الطاعات ان يكون هذا من قلبه. اذا كان يعتمد هذا الشيء يعتمد التكاسل عن الصلاة فان هذا من صفات المنافقين نسأل الله العافية. قال الله تعالى ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. اما اذا كان لم يعتمد هذا الشيء - [00:15:07](#)

ولكنه قد يحصل له احيانا من غير تعمد فهذا لا يكون من صفات المنافقين لكن عليه ان يبتعد عن هذا الشيء وان ينشط لله عز وجل. نعم. قد يفضي به الى ذلك مثلا الامعان في السهر يا شيخ. حجة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس في انه تفريط انه من تفريط في اليقظة. اه النوم اذا كان بسبب - [00:15:37](#)

من اه النائم فانه يأثم بذلك. ومن ذلك انه يسهر هذا مما يسبب تناقله تناقله عن صلاة الفجر. فيكون فرط وهو في اليقظة كن هو الذي تشب نعم في ذلك ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها لان هذا - [00:15:57](#) يكسل الانسان عن صلاة الليل وعن القيام وعن القيام لصلاة الفجر فينبغي للمسلم ان يحسب حسابه صلاة الفجر يعني نام مبكرا نعم حتى يستيقظ مبكرا. نعم. اثابكم الله. سائل يقول ربما فاتتني بعض الاحيان صلاة الجمعة صلاة الجماعة - [00:16:17](#)

احب ان اصلها مع زوجتي لادرك فضل الجماعة. وقد تجيبني الى ذلك احيانا وتمتنع احيانا اخرى. فما توجيهكم لذلك؟ وهل لي ان احملها عليه اني اكره ان احملها على ذلك لاني ما احب ان اجبرها بشيء ليس عليها بواجب. اولا عليك بالمبادرة لصلاة الجماعة وعدم التخلف - [00:16:37](#)

لكن لو قدر في بعض الاحيان انها تفوتك فانك تصلحها مع من فاتته الصلاة من الرجال تذهب الى المسجد نعم لتحصل على احد قد فاتته الصلاة يصلي معه تحرص على هذا. اما صلاة امرأتك معك فان هذا لا تحصل به الجماعة - [00:16:57](#) انما تحصل الجماعة باثنين من الرجال فاكثر اما صلاة المرأة مع الرجل فهذا لا تحصل به الجماعة ولكن يصح فعل ذلك ويكون هذا من بالمطابقة متابعة ماذا؟ متابعة الامام في الصلاة لا من باب تحصيل الجماعة. والجماعة لا تكون الا برجلين؟ برجلين فاكثر نعم. وكذلك -

[00:17:17](#)

ينبغي التنبيه ان انها اذا صلت معه امرأته او نسا فانها تكون خلفه. نعم. ولو كانت واحدة تكون خلفه ولا تصفه الى جنبه. وان كانت من محارمه او كانت زوجته لان موقف المرأة خلف الرجال. نعم. ولا تنعقد الجماعة بهن ولو كثرن. لا تنعقد الجماعة. نعم. لكن يصح - 00:17:37

صلاتهم مع الرجال ويكون لهن اجر المتابعة. نعم. احسن الله اليكم. ام المرابط ابن عبد العزيز تقول من مدة المحددة لهجر المرأة في الفراش وايضا هجرها بالكلام جزاكم الله خيرا. المدة غير محددة انما يرجع ذلك الى ما يحصل به المقصود فيجهرها - 00:17:57 الهجر الذي يحصل به المقصود من ارتداعها. قال الله تعالى واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع اضربوهن فجعل علاج النشوز بهذه الامور. اولا الموعظة التخويف بالله عز وجل. فان لم يجدي بها ذلك فيجهرها - 00:18:17 المضجع بان لا ينام معها او اذا نام معها ان آآ يجعلها خلفه او نحو من ذلك يعرض عنها فاذا لم يجد الاجر فانه يضربها ضربا غير مبرح. والهجر يرجع فيه الى ما يحصل به المقصود. نعم. اثابكم الله ابو معاذ عبدالرحمن الهدباء من الرياض - 00:18:37 ويقول قد اقول احيانا لزوجتي يا اختي وقد اسمع بعض الاخوان يقول لها يا امي يقوله لزوجته فما حكم مثل ذلك النداء ووصف الزوجة باحدى المحارم يكره للرجل ان يصف زوجته بوصف احدى محارمه فيقول يا امي او يا اختي او خالتي - 00:18:57 التي ونحو ذلك ممن يحرم عليه لان هذا فيه مشابهة للظهار فيه مشابهة للظهار وان لم يقصده ولو كان قصده الاكرام فانه تجنب هذا اللفظ. نعم. الاخ عبدالرحمن راء ميم يقول ما حكم الذهاب لبلاد الغرب لتعلم اللغة الانجليزية او الفرنسية للحصول على -

00:19:17 وظيفة كبيرة تكسب راتبا كبيرا في بلادنا العربية جزاكم الله خيرا. الذهاب الى الغرب لتعلم اللغة الاجنبية هذا ليس من الضروريات بل ولا من الحاجيات لان بالامكان ان يتعلم اللغة في بلاد المسلمين. اللغات الاجنبية موجودة في بلاد المسلمين - 00:19:37 علم ذلك في بلاد المسلمين ولا يحتاج الى السفر الى بلاد الكفار بل هذا الغرض متوفر في بلاد المسلمين فيه من يعلم اللغات اجنبية بدون سفر الى بلاد الكفار. معنى هذا ان تلك حاجة هو حاجة لا تجعل السفر لذلك البلد مباح. نعم. ما دامت موجودة في بلاد المسلمين. نعم. فهي - 00:19:57

لا تجعلوا السفر الى بلاد الكفار مباحا. اي نعم. لا تجعلوه مباحا. اذا ما دام انه يحصل عليها في بلاد المسلمين. وايضا تعلم واللغة هي بلاد الكفار ذكروا ان تحقق ذلك انهم يخلطونهم مع عوائل كافرة. نعم نعم. من اجل ان يتمكن من المخاطبة فاذا - 00:20:17 اختلط مع عوائل كافرة فان في ذلك شرورا كثيرة من اعظمها الفتنة والعياذ بالله الفتنة بالنساء والوقوع في الفواحش. نعم احسن الله اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:20:37

اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لفضيلته وشكرا لكم على حسن استماعكم. ونحن نرحب باسئلتكم واستفساراتكم على عنوان البرنامج الدائم. المملكة العربية قضية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. في الختام تقبلوا تحية - 00:20:57